قال سمعت محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير
التيمي المدني الحافظ يحدث عبد الله بن الحسن بن الحسن
بفتح الحاء فيهما ابن علي بن ابي طالب وليس له ذكر في البخاري
الا في هذا الموضع يقول اخبرني بالافراد جابر بن عبد الله السلمي
بفتح السين واللام الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول صلوات الله وسلامه عليه
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة في غير
وقت الكراهة وقال الطيبي قوله من غير الفريضة بعد قوله كما علمنا
السورة من القرآن يدل قوله على الاعتناء التام البالغ حده الصلاة
والدعا وانهما تلوان للفريضة والتراويح ثم ليقل بعد الصلاة او في
اثنائها في السجود او بعد التشهد اللهم اني استخيرك
بعلمك استفعال من الخير ضد الشر اي اطلب منك الخيرة
واستقدرك بقدرتك اطلب منك ان تجعل لي عليه
قدرة والباء فيهما للاستعانة اي اني اطلب خيرك مستعينا
بعلمك فاني لا اعلم فيم خيرتي واطلب منك القدرة فاني لا احول
لي وقوة الا بك واللاستعطاف اي اللهم اني اطلب منك الخيرة
بعلمك الشامل للخيرات واطلب منك القدرة بقدرتك القدير
الاستعطافي ان تيسرهما علي فيكون كقوله رب بما انعمت علي واسألك من
من فضلك وفي الدعوات زيادة العظيم فانك تقدر ولا اقدر
الا بك وتعلم ما فيه الخير لي ولا اعلم ذلك وانت علام الغيوب
اللهم فان كنت تعلم بالفاء فان كنت تعلم هذا الامر
وفي الدعوات ان هذا الامر ثم تسميه بالتحتية والنونية

بعينه

اي من المباحات والمستحبات
او فيما وقت فعل الواجبات
المتسع كما يعلم صح

بعينه اي بان ينطق بها او يستحضره بقلبه خيرا لي بنصب
مفعول ان لتعلم في عاجل امري واجله قال الراوي او قال في
ديني ومعاشي حياتي او ما يعاش فيه وعاقبة امري فاقدره
لي بضم الدال اي انجزه لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان
كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه
حتى لا يبقى لي متعلق به واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
بتشديد الضاد المعجمة اي اجعلني بذلك راضيا فلا اندم على
طلبه ولا على وقوعه والشك في الموضعين من الراوي وسبق
الحديث في باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى من كتاب التهجد وفي
كتاب الدعوات والله الموفق وبه المستعان

باب تقلب القلوب وقول الله تعالى

ولغير ابي ذر باسقاط الباب
فما بعده مرفوع وكذا قوله وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم
وابصارهم فاما مقلب فخبر مبتدا محذوف اي الله مقلب
القلوب وما بعده معطوف عليه والمعنى انه تعالى مبدل
الخواطر ونواقض العزائم فان قلوب العباد بيد قدرته يقلبها
كيف يشاء والافئدة جمع فؤاد وهو القلب ويطلق على القلب
وقال الراغب الفؤاد كالقلب لكنه يقال له فؤاد اذا اعتبر فيه معنى
التفاؤد اي التوقد يقال فأدت اللحم شويته ومنه لحم فئيد
اي مشوي وظاهر هذا ان الفؤاد غير القلب ويقال فيه فواد بالواو
بدل الهمزة وقدم ذكر تقليب الافئدة على الابصار لان موضع الدواعي
والصوارف هو القلب واذا حصلت الداعية في القلب انصرف
البصر اليه شاء او ابى واذا حصلت الصوارف في القلب انصرف

وكسرها بر

عبارة الفتح
او القسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)